

أثر المؤشر المصري لمسئولية الشركات عن التنمية المستدامة على الأداء المالي

دراسة ميدانية على بعض الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

مصطفى محمود عبدالرازق^(2,1) - طارق عبدالعال حماد⁽³⁾ - مصطفى محمد عوض⁽²⁾

ماجد محمد يسرى الخربوطلي⁽⁴⁾

(1) إدارة الإستعلامات المركزية، قطاع المخاطر، بنك مصر (2) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (3) كلية التجارة جامعة عين شمس (4) معهد مصر العالى للتجارة والحاسبات

المستخلص

تزايد الاهتمام بالحوكمة في العديد من الدول المتقدمة والنامية خلال السنوات الأخيرة، وخاصة بعد الإنهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي حدثت في العديد من دول شرق آسيا وروسيا، وما عانى منه الاقتصاد الأمريكي من إنهيارات مالية لعدد من الشركات العالمية في بداية القرن الواحد والعشرين بسبب التلاعب وعدم الإفصاح والشفافية. اتضح أهمية الدور الإقتصادي والبيئي للشركات العاملة في القطاعات الاقتصادية المختلفة وبشكل خاص في الدول التي لا تهتم بحكوماتها بتفعيل هذا الدور من خلال إصدار القوانين والقواعد الملزمة لها، حيث أن ممارسة الدور الإقتصادي والإلتزام الأخلاقي للشركات يؤدي إلى زيادة الإنتاج والأرباح وتقليل النزاعات والإختلافات بين الإدارة والعاملين.

لذلك يركز رجال الأعمال إهتمامهم الآن على عوامل أخرى لا تقل أهمية عن تعظيم الثروة للمستثمرين وحاملي الأسهم، وتتمثل هذه العوامل في المسؤولية الاجتماعية والمسئولية البيئية، ويجب ملاحظة ان المسؤولية الاجتماعية والبيئية لها تأثيرها على إدارة المخاطر فتعرض الشركة للفساد أو لكارثة بيئية يكون لها أثر قوى على سمعة الشركة ومن ثم على أسعار أسهمها في السوق وقيمتها السوقية والتي قد يصعب إستردادها إلا بعد فترة طويلة من الزمن. من هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير ممارسة المسؤولية الاجتماعية والمسئولية البيئية وتطبيق قواعد الحوكمة على الأداء المالي للشركات التي تم ادراجها داخل المؤشر المصري لمسئولية الشركات، والشركات الموجودة خارج المؤشر.

الكلمات المفتاحية: المؤشر المصري لمسئولية الشركات - التنمية المستدامة - الأداء المالي.

المقدمة

تعتبر الفكرة الأساسية التي بنيت عليها أجندة القرن الواحد والعشرين هي فكرة التنمية المستدامة ، ومفهوم التنمية المستدامة متعدد الإستخدامات ، ومتنوع المعاني ، فالبعض يتعامل مع التنمية المستدامة كروية أخلاقية تناسب اهتمامات النظام العالمي الجديد ، والبعض يرى أن التنمية المستدامة نموذج تنموي وبدل مختلف عن النموذج الصناعي الرأسمالي ، او ربما أسلوبا لإصلاح أخطاء وعثرات هذا النموذج في علاقته بالبيئة للإيفاء باحتياجاتها ، وتكامل البيئة والتنمية (عمر ، 2003) .

أدركت الحكومة المصرية أهمية تبنى وإعداد إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة لإحداث التناغم بين السياسات والخطط الإقتصادية والإجتماعية ومكونات البيئة المتنوعة في الدولة ، وذلك بهدف توفير تنمية إقتصادية وإجتماعية رشيدة متوافقة بيئيا في صالح الأجيال القادمة . لذا فقد تم تشكيل لجنة للتنمية المستدامة تتعاون مع جميع الأطراف الأخرى المعنية من أجل وضع إستراتيجية مشتركة لعملية التنمية المستدامة .

تتولى اللجنة عدة مهام تتمثل في اعتماد السياسات الوطنية للتنمية المستدامة ودمج قضايا البيئة في قطاع التنمية والخدمات ، ومراجعة وإقرار الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة ، بالإضافة إلى التصديق على خطط ومتطلبات

تقديم الدعم الفني لجميع الجهات الوطنية المعنية بتحقيق التنمية المستدامة ، والتقييم والتصديق على خطط العمل والتمويل المقترحة من الأمانة الفنية طبقاً لأولويات خطط العمل الوطنية ، وتحديد مكانة مصر في مجال التنمية المستدامة على مستوى المنظمات ذات العلاقة (اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة ، 2007) .

مُشكلة الدراسة

وعلى ذلك تتلخص مشكلة البحث في النقص الشديد في الدراسات على مستوى الأسواق المتقدمة والناشئة التي اهتمت ببحث وتقييم العلاقة بين المؤشر المصري للحوكمة والمسئولية الإجتماعية والبيئية وأثره على الأداء المالى للمنشأة وقيمتها السوقية، ومن ثم يكون التساؤل الأساسى للبحث في : هل توجد علاقة جوهرية ذات تأثير معنوى بين حوكمة الشركات والمسئولية الإجتماعية والمسئولية البيئية وبين الأداء المالى للمنشأة وقيمتها السوقية ؟ ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- 1 - ما هي قواعد ومعايير حوكمة الشركات التي لها تأثير هام على الأداء المالى للمنشأة وقيمتها السوقية ؟
- 2 - ما هي مقاييس ومؤشرات المسئولية الإجتماعية التي لها تأثير هام على الأداء المالى للمنشأة وقيمتها السوقية ؟
- 3 - ما هي مقاييس ومؤشرات المسئولية البيئية التي لها تأثير هام على الأداء المالى للمنشأة وقيمتها السوقية ؟

أهمية الدراسة

يتناول هذا البحث قياس أثر المؤشر المصري لمسئولية الشركات على ضبط الأداء المالى لهذه الشركات ، ونكمن أهمية هذا البحث فى البيئة المصرية فى النقاط التالية:

- 1- يعتبر من البحوث القليلة التى تتناول موضوع قياس أثر المؤشر المصري لمسئولية الشركات على عملية الضبط المالى داخل هذه الشركات.
- 2- يتوافق موضوع هذا البحث مع التوجه العالمى لدور رأس المال الخاص فى التنمية المستدامة .
- 3- يساهم هذا البحث فى التعرف على واقع الإفصاح الإختيارى عن المسئولية الإجتماعية والمسئولية البيئية وقواعد ومعايير حوكمة الشركات.
- 4- يساعد هذا البحث فى إمداد الجهات المسؤولة عن وضع المعايير المحاسبية فى مصر بالمعلومات التى تساعدهم فى تطوير إعداد وعرض التقارير المالية لتوفير المعلومات التى تساعد الشركات فى الوفاء بمسئوليتها الإجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات وضبط الأداء المالى داخل هذه الشركات.

أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى بناء نموذج مقترح لقياس المؤشر المصري لمسئولية الشركات على عملية الأداء المالى لهذه الشركات المسجلة فى البورصة المصرية ، وذلك لعينة مكونة من 30 شركة تمثل جميع شركات المؤشر المقيدة بالبورصة المصرية، و30 شركة أخرى من خارج المؤشر ، وذلك خلال الفترات 2020 ، 2021 ، 2022 ، لتحديد تأثير مكونات المؤشر المصري لمسئولية الشركات على قياس الضبط المالى لهذه الشركات.

- 1- تحديد قواعد ومعايير حوكمة الشركات التى لها تأثير هام على الأداء المالى للمنشأة وقيمتها السوقية .
- 2 - تحديد مقاييس ومؤشرات المسئولية الإجتماعية التى لها تأثير هام على الأداء المالى للمنشأة وقيمتها السوقية .

3 - تحديد مقاييس ومؤشرات المسؤولية البيئية التي لها تأثير هام على الأداء المالي للمنشأة وقيمتها السوقية .

فروض الدراسة

يعتمد البحث في تحقيق هدفه على اختبار مدى صحة الفرض التالي: لا يوجد تأثير معنوي إيجابي لمكونات المؤشر المصري لمسؤولية الشركات وبين ضبط الأداء المالي في تلك الشركات .
ويتفرع عن هذا الفرض الرئيسي عدة فروض فرعية يمكن توضيحها على النحو التالي:
الفرض الفرعي الأول : لا يوجد تأثير معنوي إيجابي بين المؤشر الفرعي لقواعد ومعايير حوكمة الشركات وبين ضبط الأداء المالي في هذه الشركات .
الفرض الفرعي الثاني : لا يوجد تأثير معنوي إيجابي بين المؤشر الفرعي للمسؤولية الاجتماعية وبين ضبط الأداء المالي في هذه الشركات .
الفرض الفرعي الثالث : لا يوجد تأثير معنوي إيجابي بين المؤشر الفرعي للمسؤولية البيئية وبين ضبط الأداء المالي في هذه الشركات .

الدراسات السابقة

بالإطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث ، تبين ما يلي:
(1) دراسة عمار (2018) بعنوان : " أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي والتشغيلي في البنوك المصرية " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية وطرق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية وأثر ذلك على الأداء المالي والتشغيلي في البنوك المصرية، وكذلك التعرف على العلاقة المتبادلة بين الأداء المالي والتشغيلي والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والتنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة، والمجتمع، والعاملين، والعملاء والأداء المالي والتشغيلي للبنوك، كما أن تطبيق المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى استغلال الموارد المتاحة بشكل أفضل.

(2) دراسة Oyewumi (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإستثمار في مجال المسؤولية الاجتماعية للبنوك ومستوى الإفصاح عنه، وأثر ذلك على الأداء المالي للبنوك، وكانت اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: هي أن يختلف مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية باختلاف القطاع الذي تنتمي إليه الشركة، كما توصلت الدراسة إلى ان الإستثمار في مجال المسؤولية الاجتماعية بدون الإفصاح عن ذلك له تأثير ضعيف يكاد لا يذكر على الأداء المالي للشركات.

(3) دراسة Jan,et.al (2019)

هدفت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين ممارسات الإستدامة والأداء المالي من منظور البنوك الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة الإستدامة لها تأثير إيجابي معنوي على مؤشرات الأداء المالي للبنوك الإسلامية من منظور الإدارة، والمساهمين بينما لا يوجد تأثير معنوي لممارسات الإستدامة على الأداء المالي من منظور السوق، وأظهرت النتائج أن ممارسات الإستدامة لها ارتباط إيجابي معنوي مع المؤشرات المالية الإسلامية، وهذا يعني ان ممارسة الإستدامة تساهم في إضافة قيمة مالية إلى الإدارة، والمساهمين، ومؤشرات الأداء المالي للسوق في قطاع المصارف الإسلامية في جميع انحاء العالم.

(4) دراسة (Abdullah,et.al, 2019)

هدفت الدراسة إلى تحليل مستوى وجودة الإفصاح البيئي وعلاقته بالأداء المالي لشركات صناعة الزيوت في منطقة جنوب شرق اسيا خلال الفترة 2013-2017، وتوصلت الدراسة إلى ان شركات المزارع الأندونيسية أظهرت عدم وجود المساءلة والشفافية فيما يتعلق بالضباب والقضايا البيئية الأخرى، وقد قدمت الشركات الماليزية إفصاحات أفضل قليلا عاما بعدعام، مما يشير على تحسن المساءلة والشفافية، كما تبين النتائج ان الإفصاح البيئي مرتبط بالأداء المالي للشركات في إندونيسيا.

(5) دراسة (Bually, 2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإفصاح عن التنمية المستدامة فيما يتعلق بالبعد البيئي والبعد الإجتماعي والبعد الحوكمي لبنوك الإتحاد الأوروبي المدرجة بالبورصة، وكذلك أثر مستوى الإفصاح عن أبعاد التنمية المستدامة على الأداء المالي، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للإفصاح عن البعد البيئي على العائد على الأصول (ROA) Tobin's Q ، بينما كان الإفصاح عن البعد الإجتماعي له تأثير عكسي على الأداء المالي بمقاييسه الثلاثة، وفيما يتعلق بالبعد الحوكمي للشركات كان لها تأثير عكسي على كلا من العائد على الأصول ROA والعائد على حقوق الملكية (ROE) وتأثير إيجابي على Tobin's Q.

أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

- تم دمج تأثير ثلاثة عوامل وهم، المسؤولية الاجتماعية، والمسؤولية البيئية، والحوكمة.
- تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الشركات داخل مؤشر EGX30 الذي تم تكوينه اعتمادا على الشركات التي تمارس المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية البيئية والحوكمة، وشركات أخرى خارج المؤشر ولكنها لها أسهم متداولة في بورصة الأوراق المالية.

خطة الدراسة

المؤشر المصري لمسئولية الشركات عن التنمية المستدامة:

تطور مفهوم مسؤولية الشركات بشكل ملحوظ في بداية القرن الحالي، حتى أصبحت تمثل التزاما على شركات القطاع الخاص بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع الموظفين والعملاء والموردين والمساهمين والمجتمع ككل لتحسين مستوى المعيشة بأسلوب يحقق أهداف المساهمين ويخدم التنمية في آن واحد. لم يعد تقييم الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية يعتمد على ربحيتها فقط ، كما لم تعد تلك الشركات تعتمد في بناء سمعتها على مراكزها المالية فقط ، فقد ظهرت مفاهيم حديثة تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع متغيرات بيئة الأعمال المعاصرة ، ومن أبرز هذه المفاهيم مفهوم "مسئولية الشركات" فقد أصبح دور شركات القطاع الخاص محوريا في عملية التنمية، وقد أدركت الشركات المقيدة في بالبورصة أنها غير معزولة عن البيئة المحيطة، وتنبهت إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الأضلاع الثلاثة التي عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة وهي النمو الإقتصادي والتقدم الإجتماعي وحماية البيئة (فؤاد ، 2010)

1- مفهوم المحتوى المعلوماتي للمؤشر المصري لمسئولية الشركات : أطلقت هيئة الرقابة المالية والبورصة المصرية، ومركز المديرين، المؤشر المصري لمسئولية الشركات والذي يبدأ تطبيقه عن العام المالي 2011-

2012، حيث قام مركز المديرين المصري، المركز المصري لمسئولية الشركات، ومؤسسة "ستاندارد أند بورز" وشركة كريسييل، وبالتعاون مع البورصة المصرية بإعداد المؤشر الخاص بالبيئة والمسئولية الاجتماعية والحوكمة. ويعتبر هذا المؤشر الأول من نوعه في المنطقة العربية وأفريقيا والثاني على مستوى العالم، حيث قامت الهند في يناير 2008 بإصدار مؤشر للبيئة والحوكمة والمسئولية الاجتماعية للشركات، وقد كان هذا المؤشر الاول من نوعه في العالم، وقام بإعداده مؤسسة ستاندارد أند بورز بالتعاون مع شركة محلية تسمى كريسييل. يقوم المؤشر الجديد الذى تقوم باحتسابه مؤسسة "ستاندارد أند بورز" الدولية بالتعاون مع مركز المديرين والبورصة المصرية بترتيب الشركات المقيدة بالبورصة- في مؤشر EGX 100 بشكل سنوي- من حيث مدى التزامها بقواعد الحوكمة والحفاظ على البيئة والمسئولية الاجتماعية للشركات ثم يتم اختيار أفضل 30 شركة - مؤشر EGX 30 الذى يضم اعلى 30 شركة من حيث السيولة والنشاط. التي تدخل في احتساب القيمة النهائية للمؤشر وفقا لترتيب هذه الشركات، وتتغير قيمة المؤشر لحظيا أثناء التداول (الهيئة العامة للرقابة المالية ، 2012).

من الجدير بالذكر ان مصر كانت ثانيا دولة في العالم تقوم بعمل هذا المؤشر حرصا على اذكاء روح المنافسة بين الشركات المقيدة بالبورصة في مجال الإلتزام والمسئولية تجاه المجتمع ككل وليس فقط امام حملة الأسهم. وقد أثبتت متابعة الشركات المدرجة بالمؤشر انها تؤدي بشكل عام أفضل من باقى الشركات أثناء ارتفاع السوق أو انخفاضه.

2- محتويات المؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية والبيئية وحوكمة الشركات: يعتمد مؤشر EGS على المعلومات التي تنتجها الشركات عن ممارسات الحوكمة والبيئة والمسئولية الاجتماعية بشكل اختياري. فاليانات التي تفصح عنها الشركات هي المرجعية الوحيدة في قياس المؤشر، ولا يتم اللجوء للشركات للحصول على أي معلومات إلا في حالة وجود معلومات سلبية غير مؤكدة عن الشركة يرغب القائمين باعداد المؤشر في التحقق من مدى صحتها. ويتكون من شقين هما مستوى الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية.

3- مفهوم الأداء المالى : يعد الأداء المالى من أكثر مجالات الأداء استخداما وقدا لقياس أداء الشركات، لأنه يمتاز بالإستقرار والثبات ويسهم في توجيه الشركات نحو المسار الأفضل والصحيح، وهناك من الخبراء الماليين والباحثين من حدد مفهوم الأداء المالى بإطاره الدقيق بأنه " وصف لوضع المنظمة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي تم استخدامها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الأصول، الخصوم وصافى الربح (Adams, C. & McNicholas, P, 2007). وقد عرف البعض الأخر الأداء المالى أيضا بأنه " المعبر عن أداء الأعمال باستخدام مؤشرات مالية كالربحية مثلا، ويمثل الركيزة الأساسية لما تقوم به المنظمات من أنشطة مختلفة (Aras, G. & Crowther, D, 2008) كما عرف آخرون الأداء المالى بأنه انعكاس لقدرة المنظمة وقابليتها على تحقيق أهدافها وخصوصا الأهداف طويلة الأجل (Asiki, O. & Gal, G, 2011)

ويرى الباحث أن الأداء المالى ما هو إلا " انعكاس للمركز المالى للشركة والمتمثل في فقرات كل من قائمة المركز المالى، قائمة الدخل فضلا عن قائمة التدفقات النقدية الذى تصور حالة حقيقية عن أعمال الشركة لفترة زمنية معينة تقدر بسنة".

إجراءات الدراسة

حدود الدراسة:

أ - الحدود الزمانية : بداية من عام 2017 حتى نهاية عام 2022
ب - الحدود المكانية: سيتم التطبيق على مجموعة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والمقيدة داخل المؤشر EGX30، ومجموعة أخرى من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية وغير مقيدة بالمؤشر EGX30
يقوم الباحث في هذه الدراسة بالتعرف على مدى تأثير الأداء المالي متمثلاً في معدلات الربحية لهذه الشركات بالمتغيرات المستقلة للدراسة وهي الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية البيئية.

منهج الدراسة: في سبيل تحقيق هدف الدراسة وإختبار فروضها، اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الدراسة الميدانية لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام الدراسة.

أما مصدر البيانات فقد تم الحصول عليها من مصدرين هما:

أ - المصادر الثانوية: حيث إتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
ب - المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً، وذلك من خلال استخدام استبيان تم تصميمه خصيصاً لهذا الغرض، ووزع على أفراد العينة لجمع البيانات المطلوبة.

التحليل الإحصائي

1 - اختبار صحة الفرض الرئيسي القائل: لإختبار صحة الفرض القائل بأنه " لا يوجد تأثير معنوي إيجابي لمكونات المؤشر المصري لمسؤولية الشركات وبين ضبط الأداء المالي والممثلة لمؤشرات الربحية"
استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- التحليل العاملي Factor Analysis

- تحليل الارتباط الخطى لبيرسون Pearson Correlation Coefficient

- تحليل الإنحدار المتعدد Multiple Regression Analysis

وفيما يلي عرض لنتائج إختبار صحة الفرض والتي جاءت نتائجها على النحو التالي:

1/1 نتائج التحليل العاملي لخاص بمؤشرات الربحية: استخدم الباحث التحليل العاملي (F.A) Factor Analysis وذلك بهدف تحديد أهم العوامل المفسرة للظاهرة وذلك على مستوى كل من مؤشرات الربحية وقد جاءت نتائج التحليل العاملي على النحو التالي:

الجدول التالي رقم (1/1) يعرض نتائج معاملات التحميل F1 (تم تطبيق المعايير المعهود بها بالدراسات الاجتماعية والنظرية بمعامل تحميل +0.50) الخاصة بمؤشرات الربحية وذلك على مستوى كافة المؤشرات بعد التدوير إلا أنه قد تم إجراء بعض المحاولات المحدودة وذلك بهدف التوصل على أفضل النتائج التي تحقق أعلى درجات التجانس داخل العوامل المقترحة والجدير بالذكر فإن نتائج التدوير المتعامد Varimax Rotation مع التدوير المائل Oblin rotation، هذا بالإضافة إلى بعض المقاييس الأخرى على مستوى كل عامل مقترح على حدة والجدول التالي يعرض نتائج العوامل المقترحة.

جدول (1/1): نتائج التحليل العاملي الخاصة بمؤشرات الربحية باستخدام التدوير المتعامد

م	مؤشرات الربحية	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
1	معدل العائد على إجمالي الأصول	0.680	0.940
2	معدل العائد على حقوق الملكية	0.861	
3	هامش صافي الربح	0.739	
4	معدل الربح للسهم	1.752	1.043
الجزر الكامن			
النسبة التفسيرية			
النسبة التفسيرية الإجمالية			
		43.811	26.076
		43.811	69.887

المصدر: من إعداد الباحث

أكدت النتائج بالجدول السابق على أن المؤشرات الربحية المقترحة هي الموجودة في المجموعة الأولى والتي تفسر الظاهرة بحوالي 44% وهذه المجموعة تحتوي على كل من مؤشرات الربحية الثلاث (معدل العائد على حق الملكية، وهامش صافي الربح، معدل الربح للسهم) وبالتالي فإن هذه المؤشرات تم الأهتمام بها نتيجة لدرجة أهميتها في تفسير الظاهرة محل الدراسة، وذلك في اثبات صحة فرضيات البحث المرتبطة بمؤشر الربحية.

2/1 نتائج تحليل الارتباط: فيما يلي عرض لنتائج تحليل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون Linear Pearson Correlation Coefficients بين أبعاد ومتغيرات الحوكمة والسابق الإشارة إليها مع متغيرات الربحية والخاصة بمؤشرات المجموعة الأولى " والتي حققت أعلى الدرجات التفسيرية مع ملاحظة أنه سوف يتم عرض نتائج العلاقة الارتباطية مصنفة حسب توزيع الشركات محل الدراسة حسب إنتماءها لمؤشر (EGX30) (داخل/ خارج) المؤشر في الجدول التالي :

جدول (2/1): نتائج العلاقات التبادلية بين أبعاد ومتغيرات الحوكمة مع بعض مؤشرات الربحية حسب تصنيف الشركات وإدراجها (داخل/خارج) مؤشر (EGX30)

Y4	Y3	Y2	الشركة	مؤشرات الربحية	متغيرات وأبعاد الحوكمة
0.726	0.307	0.081-	خارج المؤشر	X _{2-1t}	
0.528	0.163	0.153	داخل المؤشر		
0.725	0.319	0.051-	خارج المؤشر	X _{2-2t}	
0.610	0.244	0.125	داخل المؤشر		
0.583	0.332	0.0146-	خارج المؤشر	X _{2-3t}	
0.651	0.455	0.423	داخل المؤشر		
0.615	0.229	0.216-	خارج المؤشر	X _{2-4t}	
0.603	0.281	0.181	داخل المؤشر		
Y4	Y3	Y2	الشركة	مؤشرات الربحية	متغيرات وأبعاد الحوكمة
0.682	0.257	0.072-	خارج المؤشر	X _{2-5t}	
0.505	0.111	0.106	داخل المؤشر		
0.718	0.312	0.163-	خارج المؤشر	X _{2-6t}	
0.590	0.162	0.051	داخل المؤشر		
0.614	0.243	0.200-	خارج المؤشر	X _{3-1t}	
0.603	0.232	0.098	داخل المؤشر		
0.559	0.284	0.258-	خارج المؤشر	X _{3-2t}	
0.586	0.246	0.093	داخل المؤشر		
0.695	0.372	0.187-	خارج المؤشر	X _{4t}	
0.512	0.103	0.047-	داخل المؤشر		

المصدر: من إعداد الباحث

- * تشير إلى معنوية الارتباط الخطي البسيط لبيرسون عند مستوى معنوية 0.1
- ** تشير إلى معنوية الارتباط الخطي البسيط لبيرسون عند مستوى معنوية 0.05
- *** تشير إلى معنوية الارتباط الخطي البسيط لبيرسون عند مستوى معنوية 0.01

أكدت النتائج بالجدول السابق على ظهور العلاقات الارتباطية بشكل كبير بين متغيرات وأبعاد الحوكمة المختلفة والمسئولية البيئية والاجتماعية مع مؤشر الريح للسهم وذلك على مستوى كافة النتائج الخاصة بالشركات داخل/ خارج مؤشر (EGX30) بينما باقى نتائج الارتباط الخطى البسيط لبيرسون فقد تمثلت من خلال علاقة وحيدة تقع بين هامش صافى الريح مع حماية وضمن حقوق المساهمين والتي جاءت معنوية عند مستوى معنوية 0.1 فقط، كما أكدت النتائج على عدم وجود أية علاقات ارتباطية بين معدل العائد على حق الملكية مع أي من أبعاد الحوكمة المختلفة والمسئولية الاجتماعية والبيئية وذلك على مستوى كافة النتائج المرتبطة بالشركات سواء داخل أو خارج مؤشر (EGX30) وذلك على مستوى العلاقات البسيطة إلا أنه قد يتغير الحال عند دراسة النتائج في الحالة التعددية فإنه قد يكون من المحتمل أن يحدث تجانس بين بعض المتغيرات المفسرة (المستقلة) تجاه المتغير التابع وقد يقف الأمر ولا يتغير نتيجة عدم وجود توافق بين بعض المتغيرات المفسرة (المستقلة) تجاه المتغير التابع وبالتالي فلا بد من دراسة تأثير المتغيرات المفسرة على المتغير التابع في كل من الحالتين البسيطة والمتعددة وذلك على مستوى كافة النتائج الحالية حيث أنه لا يصح في هذه الحالة الإكتفاء بالنتيجة البسيطة فقط .

3/1 نتائج تحليل الانحدار المتعدد: استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة الحذف من الخلف Backward Eliminations في ظل تطبيق المفاهيم الأساسية لطريقة المربعات الصغرى Ordinarily Least Square وذلك بهدف التعرف على أهم العناصر من متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية كمتغيرات مستقلة على متغيرات ومؤشرات الربحية - كمتغيرات تابعة.

وسوف يتم عرض تأثير متغيرات الحوكمة على أهم مؤشرات الربحية والتي ظهرت ضمن المجموعة الأولى بنتائج التحليل العاملى وذلك كل على حده كما هو موضح في جدول (3/1) كما يلي:

1/ 3/1 النتائج الخاصة بتأثير أبعاد ومتغيرات الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية على معدل العائد على حقوق الملكية:

جدول (3/1) التالى يعرض نتائج تأثير أبعاد ومتغيرات الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية على معدل العائد على حقوق الملكية باستخدام طريقة الحذف من الخلف.

جدول (3/1): نتائج تحليل الانحدار الخاص بتأثير أهم أبعاد ومتغيرات الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية على معدل العائد على حقوق الملكية

النموذج المقدر واختباراته المختلفة	بيانات النموذج المعلومات المقدره اختبار المعالم اختبار "ت" بعض المقاييس واختبار "ت" لنموذج	الشركات محل الدراسة داخل المؤشر
$Y_2 = -0.051 + 0.185X_{2-3}t - 0.145X_4t$	المعلومات المقدره	خارج المؤشر
النسبة الفئوية "ف" = 5.736 ** ، د.ج = (11,2) ، مستوى الدلالة = 0.020 (دالة عند مستوى 0.05) ، معامل التحديد $(R^2 - \%) = 51.1\%$ ، الخطأ المعياري = 0.070	بعض المقاييس لإختبارات النموذج	

المصدر: من إعداد الباحث

** تشير إلى معنوية الارتباط الخطى المتعدد عند مستوى معنوية 0.05

أكدت النتائج بالجدول السابق على وجود تأثير لبعض متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية والمتمثلة في المتغيرات التالية:

- يوجد تأثير طردى بين أحد أبعاد الحوكمة وهو حماية وضمن حقوق المساهمين وبين معدل العائد على حقوق الملكية.

- يوجد تأثير عكسى بين مسئولية الشركة تجاه البيئة الخارجية وبين معدل العائد على حقوق الملكية.

هذا على مستوى نتائج الشركات خارج المؤشر فقط حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (ف المحسوبة = 5.736) مما يؤكد على دلالتها الإحصائية عند مستوى معنوية 0.05، وذلك بدرجات حرية (11,2) وقد أكدت النتائج على ان أهم متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية تفسر حوالى (51.1%) من التغيرات التي تطرأ على معدل العائد على حقوق الملكية، وقد جاءت نتائج الخطأ في حدها الأدنى والجدير بالذكر هو انحسار النتائج على الشركات خارج المؤشر فقط ولا توجد نتائج لبيانات الشركات داخل المؤشر .

3/1 / 2 النتائج الخاصة بتأثير أبعاد ومتغيرات الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية على هامش صافى الربح :

جدول (4/1) التالي يعرض نتائج تأثير أبعاد ومتغيرات الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية على هامش صافى الربح باستخدام طريقة الحذف من الخلف.

جدول (4/1): نتائج تحليل الإنحدار الخاص بتأثير أهم أبعاد ومتغيرات الحوكمة على هامش صافى الربح

الشركات محل الدراسة	بيانات النموذج	النموذج المقدر واختباره المختلفة
داخل المؤشر	المعلمت المقدر	$Y_3 = 32.499 - 74.208 X_{3-1t} - 130.054 X_{3-2t} + 202.9 X_{4t}$
	بعض المقاييس واختبارات لنموذج	النسبة الفائية "ف" = 4.923 * ، د.ج = (9,3) ، مستوى الدلالة = 0.027 (دالة عند مستوى 0.05) ، معامل التحديد (R^2) = 62.1% ، الخطأ المعياري = 17.403
خارج المؤشر	المعلمت المقدر اختبار المعالم اختبار "ت" بعض المقاييس واختبارات لنموذج	

المصدر: من إعداد الباحث

* تشير إلى معنوية الارتباط الخطى المتعدد عند مستوى معنوية 0.1

أكدت النتائج بالجدول السابق على وجود تأثير لبعض متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية والمتمثلة في المتغيرات التالية:

- يوجد تأثير طردى بين المسئولية الخارجية وبين هامش صافى الربح.

- يوجد تأثير عكسى بين المسئولية الداخلية وبين هامش صافى الربح.

حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (ف المحسوبة = 4.923) مما يؤكد على دلالتها الإحصائية عند مستوى معنوية 0.1، وذلك بدرجات حرية (9,3) وقد أكدت النتائج على ان أهم متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية.

والتي ظهرت بالنموذج كطرف ثان وضمن المتغيرات المستقلة تفسر حوالى (62.1%) من التغيرات التي تطرأ على هامش صافي الربح إلا أنه صاحب ذلك زيادة واضحة في قيمة الخطأ المعياري.

وقد اقتصرنت النتائج على الشركات داخل المؤشر EGX30 ولا توجد أى نتائج خاصة بالشركات خارج المؤشر.

3/ 3/1 النتائج الخاصة بتأثير أبعاد ومتغيرات الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية على معدل الربح للسهم :

جدول (5/1) التالي يعرض نتائج تأثير أبعاد ومتغيرات الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية على معدل الربح للسهم باستخدام طريقة الحذف من الخلف.

جدول (5/1): نتائج تحليل الإنحدار الخاص بتأثير أهم أبعاد ومتغيرات الحوكمة على هامش صافي الربح

بيانات النموذج	الشركات محل الدراسة
المعلومات المقدره النموذج المقدر واختباراته المختلفة $Y_{4t} = 1.819 - 11.321 X_{3,2t} + 12.354 X_{4t}$	داخل المؤشر
بعض المقاييس واختبارات لنموذج النسبة الفائية "ف" = 21.902** ، د.ج = (10,2) ، مستوى الدلالة = 0.000 (دالة عند مستوى 0.01) ، معامل التحديد (R ²) = 81.4% ، الخطأ المعياري = 1.853	
بيانات النموذج	الشركات محل الدراسة
المعلومات المقدره النموذج المقدر واختباراته المختلفة $Y_{4t} = -5.305 + 2.096 X_{2,3t}$	خارج المؤشر
بعض المقاييس اختبارات النموذج النسبة الفائية "ف" = 8.830* ، د.ج = (12,1) ، مستوى الدلالة = 0.012 (دالة عند مستوى 0.05) ، معامل التحديد (R ²) = 42.4% ، الخطأ المعياري = 1.404	

المصدر: من إعداد الباحث

* تشير إلى معنوية الارتباط الخطى المتعدد عند مستوى معنوية 0.1

** تشير إلى معنوية الارتباط الخطى المتعدد عند مستوى معنوية 0.05

أكدت النتائج بالجدول السابق على وجود تأثير لبعض متغيرات وأبعاد الحوكمة على معدل الربح للسهم وذلك

على مستوى نتائج الشركات محل الدراسة داخل/ خارج مؤشر (EGX30) . وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

أ- **النتائج المتعلقة بالشركات داخل مؤشر (EGX30) :** أكدت النتائج بالجدول السابق على وجود تأثير لبعض

متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية والمتمثلة في المتغيرات التالية:

- يوجد تأثير طردى بين مسئولية المنشأة تجاه البيئة الخارجية وبين معدل الربح للسهم.

- يوجد تأثير عكسى بين المسئولية الخارجية وبين معدل الربح للسهم.

حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (ف المحسوبة = 21.902) مما يؤكد على دلالتها الإحصائية عند مستوى معنوية 0.1،

وذلك بدرجات حرية (10,2) وقد أكدت النتائج على ان أهم متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية

التي ظهرت بالنموذج ضمن المتغيرات المستقلة التي تفسر التغيرات تطرأ على معدل الربح للسهم كمتغير تابع بحوالى

(81.4%) وقد جاءت قيمة الخطأ المعياري مناسبة جدا.

وقد اقتصرنت النتائج على الشركات داخل المؤشر EGX30 ولا توجد أى نتائج خاصة بالشركات خارج المؤشر.

ب- **النتائج المتعلقة بالشركات خارج مؤشر (EGX30) :** أكدت النتائج بالجدول السابق على وجود تأثير طردى بين

حماية وضمن حقوق المساهمين وبين معدل الربح للسهم. حيث بلغت قيمة اختبار " ف" (ف المحسوبة = -8.830)

مما يؤكد على دلالتها الإحصائية عند مستوى معنوية 0.05 وذلك بدرجات حرية (12,1)، وقد أكدت النتائج على أن

أهم متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية التي ظهرت بالنموذج ضمن المتغيرات المستقلة والتي تفسر التغيرات التي تطرأ على معدل الربح للسهم كمتغير تابع وقد جاءت قيمة الخطأ المعياري بالنموذج بحوالي (42.4%).

النتائج والتوصيات

1 - نتائج الدراسة:

ثبت عدم صحة الفرض الرئيسي للدراسة الذي ينص على أنه " لا يوجد تأثير لأبعاد ومتغيرات الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية على المتغيرات الأساسية والهامة والممثلة لمؤشرات الربحية"، ولدراسة هذا الفرض فقد تم استخدام التحليل العامل وتحليل الارتباط الخطى المتعدد وتحليل الانحدار المتعدد كأساليب إحصائية مختلفة عن باقي الأساليب المستخدمة في دراسة باقي الفروض السابقة حيث تم دراسة أبعاد الربحية كل على حدة وجاءت النتائج موضحة كما يلي:

1/1 مؤشر معدل العائد على حق الملكية: أظهرت النتائج وجود علاقات إرتباطية قوية بين متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية مع مؤشر العائد على حق الملكية وذلك على مستوى كافة النتائج الخاصة بالشركات داخل/ خارج مؤشر (EGX30)، كما أكدت النتائج على وجود تأثير لبعض متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية والمتمثلة في المتغيرات التالية:

- يوجد تأثير طردى بين متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية البيئية وحماية ضمان حقوق المساهمين (X_{2-3t}).

- يوجد تأثير عكسى بين متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية البيئية ومسؤولية المنشأة تجاه البيئة الخارجية X_{4t}

وكانت هذه النتائج على مستوى نتائج الشركات خارج المؤشر فقط، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (ف المحسوبة = 5.736) مما يؤكد على دلالتها الإحصائية عند مستوى معنوية 0.05، وذلك بدرجات حرية (2، 11) وقد أكدت النتائج على أن أهم متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية تفسر حوالي (51.1) من التغيرات التي تطرأ على معدل العائد على حقوق الملكية، وقد جاءت نتائج الخطأ المعياري في حدها الأدنى والجدير بالذكر هو انحسار النتائج على الشركات خارج المؤشر فقط، ولا توجد نتائج لبيانات الشركات داخل المؤشر، ولكن أظهرت نتائج الارتباط الخطى لبيرسون أنه لا يوجد أية علاقات إرتباطية بين معدل العائد على حق الملكية مع أي من أبعاد الحوكمة أو المسؤولية الاجتماعية والبيئية على مستوى كافة النتائج المرتبطة بالشركات داخل أو خارج المؤشر وذلك على مستوى العلاقات البسيطة، أما عند دراسة النتائج في حالة التعددية وجد تأثير على مستوى الشركات خارج المؤشر فقط لبعض متغيرات الحوكمة المتمثلة في حماية وضمن حقوق المساهمين، فقد كان لها تأثير طردى على معدل العائد على حق الملكية، وذلك يبين أهمية حماية حقوق المساهمين في زيادة الربحية، وهناك بعد آخر أثر في معدل العائد على حق الملكية هي مسؤولية المنشأة تجاه البيئة، فقد كان له تأثير عكسى على معدل العائد على حق الملكية، وذلك قد يرجع لثقافة المستثمر الذي لم يستوعب بعد أهمية المساهمة البيئية ودورها في عملية التنمية.

2/1 هامش صافى الربح: أكد التحليل الإحصائي والاختبارات الإحصائية أن هناك تأثير لبعض متغيرات وأبعاد الحوكمة حيث أظهر وجود علاقة طردية بين متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والمسئولية البيئية ومسئولية المنشأة تجاه البيئة الخارجية، بينما أظهر التحليل الإحصائي وجود علاقة عكسية بين متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية البيئية والمسئولية الاجتماعية الخارجية والداخلية.

وكانت هذه النتائج على مستوى نتائج الشركات داخل المؤشر فقط، ولا توجد أية نتائج خاصة بالشركات خارج المؤشر، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (ف المحسوبة = 4.923) مما يؤكد على دلالتها الإحصائية عند مستوى معنوية 0.1، وقد أكدت النتائج على أن أهم متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والمسئولية البيئية والتي ظهرت بالنموذج كطرف ثانی وضمن المتغيرات المستقلة تفسر حوالي (62.1%) من المتغيرات التي تطرأ على هامش الربح إلا أنه صاحب ذلك زيادة واضحة في قيمة الخطأ المعياري.

3/1 معدل ربح السهم : أكد التحليل الإحصائي والاختبارات الإحصائية بالنسبة للشركات داخل المؤشر على أن هناك تأثير لبعض متغيرات وأبعاد الحوكمة حيث أظهر وجود علاقة طردية بين متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والمسئولية البيئية وذلك على مستوى الشركات داخل المؤشر، حيث أوضح أنه يوجد تأثير طردى لمسئولية المنشأة تجاه البيئة الخارجية، بينما توجد تأثير عكسى للمسئولية الخارجية، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (ف المحسوبة = 21.902) مما يؤكد على دلالتها الإحصائية عند مستوى معنوية 0.01، وقد أكدت النتائج على أن أهم متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والمسئولية البيئية التي ظهرت بالنموذج ضمن المتغيرات المفسرة (المستقلة) تفسر التغيرات التي تطرأ على معدل الربح للسهم كمتغير تابع تقدر بحوالي (81.4%) وقد جاءت قيمة الخطأ المعياري بالنموذج مناسبة جدا.

وأكد التحليل الإحصائي والاختبارات الإحصائية بالنسبة للشركات خارج المؤشر أنه يوجد تأثير طردى بين متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والمسئولية البيئية و "حماية ضمان حقوق المساهمين كأحد متغيرات وأبعاد الحوكمة- متغير مفسر (مستقل) وقد أكدت النتائج على أن هذا المتغير يفسر التغيرات التي تطرأ على معدل الربح للسهم كمتغير تابع بحوالي (42.4%) وقد جاءت قيمة الخطأ المعياري للنموذج كبيرة إلى حد ما مقارنة بنتائج الشركات داخل المؤشر. وبناء على نتائج الدراسة السابقة فقد تم رفض الفرض الرئيسي .

2 - التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة المشار إليها، توصل الباحث إلى عدد من التوصيات من أهمها:

- 1- دعم استقلال المراجعين وتفعيل دور لجان المراجعة وأهميته في الاستقرار المالي وذلك من خلال تحقيق التوازن بين مصالح الأطراف المختلفة ونشر هذا الوعي لدعم دور الحوكمة ويكون لها تأثير ملحوظ على ربحية الشركات.
- 2- تشجيع الشركات لإلتزامها بالمسئوليات الاجتماعية والبيئية تجاه مختلف أصحاب المصالح، وذلك من خلال منح الحوافز الضريبية، ومنح الإمتيازات المتعلقة بالمناقصات الحكومية.
- 3- تقدم الحكومة القدوة الحسنة للشركات من خلال الإفصاح والإعلان بوضوح وشفافية عن سياسات الحكومة المختلفة، والعمل على توفير المعلومات.
- 4 - العمل على وجود إدارات متخصصة للمسئولية الاجتماعية والمسئولية البيئية داخل الشركات والتي تعمل على وضع وتنفيذ البرامج اللازمة، والعمل على أن تكون تابعة للإدارة العليا المباشرة.

الخلاصة:

تناولت هذه الدراسة أثر المؤشر المصري لمسئولية الشركات على الأداء المالى والذي سوف يساهم في تحسين مستوى الرفاهية للمجتمع والحد من المشكلات الاجتماعية والإقتصادية والبيئية. واتبعت الدراسة المنهج الاستنباطى وفيه تم الإستعانة بقوائم الإستقصاء بهدف جمع البيانات الأولية اللازمة للتعرف على متغيرات الدراسة للتحقق من الفروض وتحليلها . كما تم الإستعانة بالقوائم المالية والحسابات الختامية والتقارير الخاصة بالمجهودات الاجتماعية التي يتم الإعلان عنها عن طريق الإنترنت.

أظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والبيئية مع مؤشر معدل العائد على الملكية وذلك على مستوى كافة النتائج الخاصة بالشركات داخل / خارج مؤشر (EGX30) ، هناك تأثير لبعض متغيرات وأبعاد الحوكمة حيث توجد علاقة طردية بين متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والمسئولية البيئية ومسئولية المنشأة تجاه البيئة الخارجية ، بينما توجد علاقة عكسية بين متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والمسئولية البيئية والمسئولية الاجتماعية الخارجية والداخلية، وكانت هذه النتائج على مستوى نتائج الشركات داخل المؤشر فقط ، ولا توجد أية نتائج خاصة بالشركات خارج المؤشر، هناك تأثير لبعض متغيرات وأبعاد الحوكمة والمسئولية الاجتماعية والمسئولية البيئية وذلك على مستوى الشركات داخل المؤشر حيث أوضح أنه يوجد تأثير طردى لمسئولية المنشأة تجاه البيئة الخارجية، بينما يوجد تأثير عكسى للمسئولية الخارجية.

قائمة المراجع

- اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة ، " نحو إستراتيجية وطنية للتنمية المستدامة : وثيقة إطار الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة ومنهجية إعداد المؤشرات لها " وزارة الدولة لشئون البيئة ، رئاسة مجلس الوزراء ، جمهورية مصر العربية ، 2007 .
- دينا حسن عبدالعزيز عمار(2018). " اثر الإفصاح عن المسئولية الاجتماعية على الأداء امالى والتشغيلى في البنوك المصرية: دراسة تطبيقية" ، مجلة الفكر المحاسبى ، مجلد22 ، عدد2 ، ص ص 112 - 122 .
- عمر الحسينى عبدالسلام ، غاده فاروق حسن ، " تأثير اللامركزية للإدارة الحضرية ولدعم اتخاذ القرار فى ترسيخ اركان التنمية الحضرية المستدامة للمناطق المستهدفة " المؤتمر العربى الإقليمى، تحسين الظروف المعيشية من خلال التنمية الحضرية ، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ، القاهرة ، ديسمبر 2003 .
- فؤاد محمد عيسى ، " المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر : دراسة حالة تطبيقية لقياس وتقييم المسئولية الاجتماعية للشركات " المؤتمر السنوى الثالث للمسئولية الاجتماعية للشركات ، وزارة الإستثمار ، القاهرة ، مارس ، 2010 ، ص 1-40 .
- Abdullah,M., Hamzah,N., Ali,M. andTseng, M.(2019)." The southeast Asian haze : The quality of environmental disclosures and firm performance " , Journal of Cleaner Production , In press, corrected proof, Available online 22 October 2019, Article 118958.
- Adams, C. &McNicholas, P. (2007) "Making a Difference Sustainability Reporting, Accountability an Organizational Change", Accounting, Auditing & Accountability Journal, Vol.20, No.3, pp.382-402.
- Aras, G. & Crowther, D. (2008) "Developing Sustainable Reporting Standards", Journal of Accounting Research, Vol. 9, No.1,pp.4-16

- Asiki, O. & Gal, G. (2011) "Sustainability in Business , Corporate Social Responsibility, and Accounting Standards, an Empirical Study", International Journal of Accounting and Information Management, Vol. 19, No.3,pp.304-324.
- Bually,A.(2019)." Is sustainability reporting (ESG) associated with performance ? Evidence from the European banking sector", Management of Environmental Quality : An International journal ,Vol 30.No.1,pp 98-115.
- Jan,A.Marimuthu,M.and Isa,M.(2019). " The nexus of sustainability practices and financial performance : From the perspective of Islamic Banking ", Journal of Cleaner Production, Volume 228,pp 703-717
- Oyewumi,o.,Ogunmeru,O.,and Oboh,C.(2018). "Investment in corporate social responsibility, disclosure practices and financial performance of banks in NIGERIA", FUTURE BUSINESS JOURNAL, VOLUME 4,ISSUE 2,PP 195-205.

THE IMPACT OF THE EGYPTIAN INDEX OF CORPORATE RESPONSIBILITY FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT ON FINANCIAL PERFORMANCE A FIELD STUDY ON SOME COMPANIES LISTED ON THE EGYPTIAN STOCK EXCHANGE

**Mostafa M. Abdelrazek^(1,2); Tarek A. Hammad⁽³⁾; Mostafa I. Awad⁽²⁾
and Maged M. Yousry⁽⁴⁾**

1) Central Investigation Management, Risk Sector- Banque Misr 2) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 3) Faculty of commerce, Ain shams university.4) Misr Higher Institute of Commerce and Computers.

ABSTRACT

This study examined the impact of the Egyptian Corporate Responsibility Index on financial performance, which will contribute to improving the level of well-being of society and reducing social, economic and environmental problems. The study followed the deductive approach, in which questionnaires were used in order to collect the necessary primary data to identify the variables of the study to verify and analyze the hypotheses. Financial statements, final accounts, and reports on social efforts that are announced via the Internet were also used.

The results showed that there is A strong correlation between the variables and dimensions of governance, social and environmental responsibility with the rate of return on equity index at the level of all results for companies inside/outside the (EGX30) index. There is an effect on some of the variables and dimensions of governance, it showed a direct relationship between the variables and dimensions of governance, social responsibility, environmental responsibility, and the responsibility of the establishment towards the external environment, while there is an inverse relationship between the variables and dimensions of governance, social responsibility, environmental responsibility, and external and internal social responsibility. These results were at the

level of the results of companies within the index only, and there are no results for companies outside the index. There is an impact of some variables and dimensions of governance, social responsibility and environmental responsibility at the level of companies within the index, as it was explained that there is a direct effect of the responsibility of the establishment towards the external environment, while there is an inverse effect of external Responsibility.